

## تاج العروس من جواهر القاموس

وإِذَا أَخطَأَ قيل له : بَرُّ حَى . ومَرُّ حَى : اسمُ ناقةٍ عَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ  
كَأَمِيرِ الشاعرِ عن ابن الأَعرابيِّ وأَنشد : .  
ما بالُ مَرُّ حَى قَدَ أَمُستُ وهي ساكنةٌ ... باتتْ تَشْكِي إلَّيَّ الأَينَ  
والنَّجَدَ والتَّـمَرِيخُ : تَدْقِيقَةُ الطَّعَامِ من العَفَا هَكَذَا في سائر النُّسخ وفي  
بعض الأُمِّهَات من الغَفَى بالمَحَاوِقِ أَي المَكَانِيس . والتَّـمَرِيخُ : تَدْهِينُ  
الجلد . قال : .  
سَرَّتْ في رَعِيلِ ذِي أَدَاوِي مَنُوطَةٍ ... بلَبَّاتِها مَدْبُوغَةٍ لم تُمَرِّحَ ومن  
المجاز : التَّـمَرِيخُ : مَلَأُ المَزَادَةَ الجَدِيدَةَ مَاءً لِيَذْهَبَ مَرَحُهَا أَي  
لَتَنَسِدَ عِيُونُهَا ولا يَسِيلَ منها شيءٌ . وفي التهذيب : هو أَن تُوْخَذَ المَزَادَةُ  
أَوَّلَ ما تُخْرَزُ فتمَلَأَ ماءً حتَّى تَمْتَلِئَ خُرُوزُهَا وتَنفِيسُ الاسمُ المَرَحُ وقد  
مَرَحَت مَرَحَانًا . وقال أبو حنيفة : مَزَادَةُ مَرَحَةٍ : لا تُمَسِّكُ الماءَ . وعن  
ابن الأَعرابيِّ : التمرِخُ : تَطْيِيبُ القرْبَةِ الجَدِيدَةِ بِإِذْخَرٍ أَوْ شَيْخٍ فَإِذَا  
طُيِّبَتْ بَطِينٍ فهو التَّشْرِيبُ . ومَرَّحَتُ القرْبَةَ : شَرَّبْتُهَا . ومن المجاز  
التَّـمَرِيخُ : أَن تَصِيرَ إلَى مَرُّ حَى الحَرَبِ أُخِذَتْ من لَفْظِ المَرُّ حَى لا من  
الاشتقاق لِأَنَّ التَّـمَرِيخَ مَزِيدٌ فلا يكون مشتقاً من المجرَّد والأَخَذُ أَوْسَعُ دائِرَةً من  
الاشتقاق . وَمَرَّحِيَّاً محرَّكَةً : زَجَرُ عن السَّيرافيِّ يقال للرَّامِي عند إِصابته  
كَمَرُّ حَى وقد مَرَّحَ قَرِيباً . وَمَرَّحِيَّاً : ومن المجاز كَرَّمُ مُمَرِّحٍ كَمَعَطٌّ :  
مُثْمِرٌ أَوْ مُعَرِّشٌ على دَعَائِمِهِ . ومُرِّيخُ كزُّبَيْرٍ : أَطُمٌ بالمدينة لَبَنِي  
قَيْدُنُقَاعَ كَذَا في معجم أَبي عُبَيْد البَكْرِي . ومَرَّاحٌ ككَتَّابٍ : ثَلَاثُ شُعَابٍ  
يَنْظُرُ بَعْضُهَا إلَى بَعْضٍ يَجِيءُ سَيِّلُهَا من دَاءَةٍ . قال : .  
تَرَكَنَا بالمَرَّاحِ وَذِي سُحَيْمٍ ... أَبَا حَيَّانَ في نَفَرٍ مَنَاقِي والمَرَّحَةُ  
بالكَسْرِ : الأَنْبَارُ من الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ وهو المَحَلُّ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ ذَلِكَ :  
ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : التَّـمَرَّاحَةُ من أَبْنِيَةِ المَبَالِغَةِ من المَرَّاحِ وهو النَّشَاطُ وقد  
جاءَ ذِكْرُهُ في حَدِيثِ عَلِيٍّ كَذَا في النِّهَايةِ . وعن ابن سِيده : المَرُّوحُ : الخَمَرُ  
سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِأَنَّهَا تَمَرُّحُ في الإِنَاءِ . قال عُمَارَةُ : .  
" مِنْ عُقَارٍ عِنْدَ المَزَاجِ مَرُّوحٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ : .  
مُصَفِّقَةٌ مُصَفِّاةٌ عُقَارٌ ... شَامِيَةٌ إِذَا جُلِيَتْ مَرُّوحٌ أَي لَهَا مَرَّاحٌ فِي

الرَّاسِ وَسَوْرَةَ يَمْزُجَ مَنْ يَشْرِبُهَا . وَمَرْحَ الزَّرْعُ يَمْزُجَ مَرْحَاءً : خَرَجَ  
سُنْبُلُهُ . وَمَرْحَ مُهْرِهِ : لِيَّيْنَهُ وَأَزَالَ مَرْحَهُ وَشِمَاسَهُ وَمُهْرُ مُمَرَّحٍ  
: مُذَلَّلٌ . ومن المجاز : مَرْحَتُ عَيْنُهُ بِقَذَائِهَا : رَمَتْ بِهِ : وَمَرْحَ  
السَّحَابُ : أَسْبَلَ المطَرُ . ولا تَمْزُجُ بَعْرُضُكَ : لا تُعْرِضُهُ . ومن أَمْثَالِهِمْ :  
مَرْحَى مَرَّاحٍ كَصَمِّي صَمَامٍ يُرَادُ بِهِ الدَّهْيَةُ . قال الشاعر :  
فَأَسْمَعَ صَوْتَهُ عَمْرَاءَ وَوَلَّى ... وَأَيُّقْنَ أَزَّهَ مَرْحَى مَرَّاحٍ قاله الميداني  
ونقله شيخنا .

منح